

نور على الدرب 932 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة التاسعة والثلاثون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. طبتم وطابت اوقاتكم بكل خير وجعلها عامرة بذكر الله عز وجل. نحبيكم في تواصل معكم ومع حلقة جديدة من برنامج نور على الدرب اسئلتكم نعرضها - [00:00:30](#)

على ضيف البرنامج فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء فاهلا وسهلا فضيلة الشيخ صالح حياكم الله وبارك فيك احسن الله اليكم نستهل هذه الحلقة ببارك الله فيكم بهذا السؤال وهذه النصيحة من احدى الاخوات آآ تقول انها آآ غير متزوجة وقد - [00:00:50](#)

بها العمر فيماذا تنصحونها؟ حفظ الله حيث لم يكتب لها الزوج وكتب لها ان تظل بلا زواج وقد تخظيت سن الزواج واقتربت من سن فما هي توجيهات امي؟ بارك الله فيكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:01:10](#)

ما دمت لم تفرطي ولم تردي الخاطب الكهف ولم يكتب لك الزواج والحمد لله اصبري ولا تيأسي ربما يتقدم اليك من يرغب الزواج واكثر من الدعاء لعل الله ان يستجيب لك هذا ما يتعلق بالسؤال ولكن ما يتعلق بالمسألة فهي مؤسفة جدا لان الزوجات الان - [00:01:30](#)

خاص في اسباب اولاً عمل المرأة التي شغلت المرأة وطلب الدراهم هذا اشغل المرأة واخذ وقتها وعرضها لما لا تستطيع وحرمتها من الزوج بل ربما احرمها من الذرية فهذا هو السبب فلو ان المرأة بقيت في بيتها وانتظرت للزواج رزقها الله ايضا تعرض الكتاب والصحفيين - [00:01:50](#)

التحذير من الزواج ومن زواج لكبار السن وتزويج الصغيرة ومن تعدد الزوجات فهذا ايضا سبب عزوف عن الزواج فعلى هؤلاء ان يتقوا الله صانه وان يرغبوا في الزواج ويحثوا عليه ويعينوا عليه اذا اتاكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة - [00:02:10](#)

وفساد كبير. نعم. احسن الله اليكم في هذا السياق هذا سائل اخر يقول ما هي اهم الامور التي على اساسها تختار الفتاة زوجها؟ وهل رفض الزوج الصالح لاغراض دنيوية يعرضها لعقوبة الله. نعم الاسباب التي من اجلها تتزوج بيننا الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله اذا اتاكم من ترضون دينه - [00:02:30](#)

هو خلقه في رواية وامانة فزوجوه اذا كان صالحا في دين صالحا في خلقه وامانة فانه يزوج. فاذا لم يزوج حصلت فتنة وفساد في الارض يتعطل الزوجات تتعطل البنات تتعطل الرجال من الزواج يحصل فساد في المجتمع يتعرضون للفساد في الخلق عرضون للزنا عرضون - [00:02:50](#)

فواحش ان الزواج فيه عصمة وفيه خير للزوجين قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم وللمؤمنات يغضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن الى قوله تعالى وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ليكونوا فقراء يغفهم

الله من فضله والله واسع - [00:03:10](#)

عليه يستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله. فلا بد من الحث على الزواج والرغبة في الزواج والتعاون على الزواج وعدم ازالة العراقيل التي في طريق الزواج نعم احسن الله اليكم انتقل الى سائل اخر يسأل هذا الشخص اراد ان يذهب الى الخارج فاراد ان يحصن - [00:03:30](#)

نفسه وفرجه بان يتزوج من هناك لمدة معينة ثم بعد ذلك يطلق هذه الزوجة دون ان يخبرها بانه سيطلقها فما حكم فعله هذا؟ هذا لا يجوز. هذي خيانة للمرأة وتزوجها على ظاهر انه يريد لها زوجة. ولكن في باطنه انه يريد ان يتورت بها مدة - [00:03:50](#)
ثم يطلقها والمرأة يريد الزوج يريد الزواج ولم يبين لها ذلك وهذا يشبه المتعة التي يعملها الشيعة وهي محرمة باجماع المسلمين لا يجوز لهم هذا العمل عليه من يتقوا الله عز وجل عليهم اذا كانوا يحتاجون الى زوجاتهم ان يصطحبوا معهم مع صياتتهن والحرص عليهن وكان السفر - [00:04:10](#)

هذا بحاجة شرعية ثم يرجع يذهب بزوجه او لا يطيل السفر يجتنب مواقع الفتنة ويجتنب تجمعات الفتنة ويلزم بيته ومسكنه وعمله. نعم. احسن الله اليكم. هذي احدى الاخوات تقول تقدم لي احد الاقارب لكنني سمعت ان الزواج من الاباعد اظل من حيث مشتري للاطفال - [00:04:30](#)

صحتهم وغير ذلك فما رأي في ذلك؟ هذه شائعة لا مانع من الزواج الرسول صلى الله عليه وسلم تزوج من قريش تزوج من اقاربه وزوج ايضا بناته من اقاربه وهذه شائعة وهي من جملة العراقيل التي يضعونها امام الزواج. نعم. احسن الله اليكم هذا توفيق من جده يقول ما حكم راءة قرآن للعلاج - [00:04:50](#)

اجمل امرأة حائض هي لا تقرأ القرآن هي اما انه يقرأ عليها وترقى لا بأس بذلك. نعم. اه ابو الليث الحميدي من اه عرعر يقول ما حكم صلاة تسابيح بدعة لم يثبت بها دليل عن الرسول صلى الله عليه وسلم كل اسانيدنا الواردة مظلمة ولا تثبت بها الرواية نعم هذه احدى الاخوات - [00:05:10](#)

لاسماها بام عبد المجيد من الدمام تقول ان امها لها ورثت من ابيها تنازلت به الى اخيها هل ولاد ان يحتجوا ويمنعوا ذلك؟ لا ليس لهم ان يمنعوا ذلك لان الانسان بماله الا اذا كان في عقلها خلل او في تصرفاتها خلل محجور عليها لهم - [00:05:30](#)
من يعترف اما اذا كانت غير محجور عليها شرعا فهي تتصرف. نعم. اه هذا السائل الذي رمز لاسمه بصاد ميم من القصيم يقول من المعروف ان مصحف لا يمسه الا على طهارة عند القراءة. وهناك برامج للمصحف على الهاتف المحمول. هل تشتترط الطهارة عند القراءة منه؟ الهاتف المحمول والشريط ليس - [00:05:50](#)

لا يأخذ احكام المصحف فلا مانع من ذلك. نعم. هذا سائل اخر يقول لاحظ انه بعد اداء الصلاة مباشرة صلاة الفرائض ارى بعض لين يرفعون ايديهم للدعاء مباشرة وكذلك بعضهم يقوم مستعجلا ويصلي السنة فما الحكم في ذلك؟ كلاهما خطأ الذي يرفع يديه - [00:06:10](#)

بعد الفريضة فلم يرد رفع اليدين بعد الفريضة انما يفعل بعد النافلة اما الفريضة فلا يفعلون نعم يدعو ولكن لا يرفع يديه واما القيام بعد السلام للنافلة هذا خطأ وهذا وصل لصلاة بصلاة قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن وصل الصلاة في الصلاة من غير ان يفصل بينهما بكلام او انتقام - [00:06:30](#)

تأخر بعد الصلاة ويأتي بالاذكار الواردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من الازكار يقوم ويأتي بالرد نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول ما حكم العقيقة مع علم ان عمر او الطفل اصبح اكثر من ثلاث سنوات؟ لا بأس بذلك. ولو تأخرت لانها سنة مؤكدة. نعم - [00:06:50](#)

سؤال اخر حفظ الله يقول ما حكم بيع العينة وما الدليل على ذلك؟ العينة حرام لانها وسيلة الى الربا والعينة ان يبيع سلعة بثمان مؤجل ويشتريها من المستديم يشتريها بثمان اقل. فهو باع دراهم بدراهم اقل وجعل السلعة حيلة باسم البيع وهذا باطل. احسن الله اليكم - [00:07:10](#)

هذا السائل يقول ما حكم توبة السارق وهو لا يستطيع رد ما سرق حفظكم الله توبة مقبولة اذا اذا صدقت ولكن رد المال لصاحبه لابد مهمة مباشرة واما عن طريق غير مباشر فهو يلتمس طريقا يوصل المال الى صاحبه غير مباشر. نعم. ابو جنى من الرياض يقول اه - [00:07:30](#)

اشترت ارض قبل خمس سنوات والان بعث الارض بمكسب كبير. هل عليها زكاة؟ علما بانني اشتريتها للاستثمار. نعم اشتريتها للاستثمار فهي سلعة للسلع من عروض التجارة اذا تم عليها سنة وانت تنويها للتجارة فانك تزكيه. وان بعثها قبل تمام الحول وبقي الثمن عندك - [00:07:50](#)

الى ان حال الحول تزكي الثمن اخراج ربع العشر. نعم. احسن الله اليكم من الهفوف محمد يقول ارجوكم انا في هل من الممكن ان يحسد العبد على طاعته لله فيقع في العبد في المعصية هذا من الوسواس عليك ان تستمر لطاعة الله لاداء الفرائض والعبادة تتوكل على الله عز وجل ولا تلتفت للوسواس - [00:08:10](#)

نعم. احسن الله اليكم. اه هذا السائل اه مصطفى اه مصري مقيم في المملكة يقول اذا دخل معك شخص وانت في النافلة يعتقد انك في صلاة اه فريضة فماذا اعمل؟ لا بأس بذلك. دعه يصلي معه ويصح اقتداء المفترض المتنفل. لكن اذا سلمت من النافلة يقوم هو نعم - [00:08:30](#)

بارك الله فيكم هذا السائل يقول اه ما حكم المتاجرة بالعملات؟ يقصد من ذلك شراء عملة معينة عند انخفاض سعرها وبيعها عند ارتفاعها قبل الحول على حيازتها. لا بأس بذلك ولكن يشترط لبيع العملات بعضها بعض اذا كانت من جنس واحد واشترط التقابل ويشترط - [00:08:50](#)

تساوي المقدار اما اذا كانت من جنسين فانه يباح التفاضل لكن لابد من التقابض في المجلس. نعم. احسن الله اليكم. ابو سلطان من الرياض اه يقول يا شيخ حفظك الله عندي اخي ما يصلي ويعرف ان ترك الصلاة حرام. واذا صلى صلى مرة او مرتين في الاسبوع ويبلغ من العمر اثنين وثلاثين عاما - [00:09:10](#)

نرجو منكم توجيه كلمة له ولمن على طريقته بارك الله فيك. قال الله جل وعلا والذين هم الا صلاتهم يحافظون باية اخرى والذين هم على صلاتهم يحافظون. قال جل وعلا حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى قوموا لله قانتين - [00:09:30](#)

لابد من المحافظة على الصلوات فرائض في اوقاتها ومع الجماعة وفيها الخير الكثير عاجلا واجلا واما كونه يصلي تارة ويتارة هذا ليس بمسلم انه لو ترك رضا واحدة متعمدا حتى خرج وقتها يعتبر كافرا لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال بين العبد وبين - [00:09:50](#)

من الكفر ترك الصلاة. وقال صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة من تركها فقد كفر. قال صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة او نام عنها ليصليها اذا ذكرها ولم يعذر الا النائم والناس ويصليها قضاء اما من تركها متعمدا فلم يأمره باعادتها وقضائها - [00:10:10](#)

على انه يستأنف من جديد يتوب الى الله عز وجل ترك الصلاة متعمدا خطر عظيم على المسند. احسن الله اليكم. هذا احد الاخوة يقول يسأل عن الاشتباه بالمال الحلال والحرام كيف اخلص نفسي من ذلك حفظكم الله بما ارشد اليه الرسول صلى الله عليه وسلم او لدع ما يريبك الى ما لا يريب قوله - [00:10:30](#)

الله عليه وسلم ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتهيات. فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات قد وقع في الحرام احسن الله اليكم آآ محمد من جازان يقول هل يجوز اسقاط الحمل اذا ثبت انه مصاب بالانيميا المنجلية؟ وما هي - [00:10:50](#)

شروط ذلك. لا يجوز اسقاط الحمل حال من الاحوال الا اذا خيف على امه من بقائه في بطنها. فخيف على امه الموت من بقائه في بطنها لا بأس باسقاطه. اما مجرد انه شوه او ان فيه عاهة او او يترك لله عز وجل وهو ارحم به. نعم. احسن الله اليك. وهذه فاطمة من المدينة - [00:11:10](#)

نور على ساكنها افضل الصلاة واتم التسليم تقول دعاء صلاة الاستخارة هل يكون اثناء السجود او بعد الصلاة مباشرة؟ وهل هناك سورة معينة نقرأها الرسول صلى الله عليه وسلم قال يصلي ركعتين اذا هم احدكم بالامر. يعني الامر اللي فيه اه تردد واشكال انه يصلي ركعتين من غير الفريضة ثم يدعو - [00:11:30](#)

بالدعاء الوارد عن الرسول صلى الله عليه وسلم دعاءكم دعاء الاستخارة يكون بعد صلاة الركعتين. نعم. احسن الله اليكم. شيخ صالح هذا السائل او هذه سائلة تقول هل يجوز للمرأة الحائض الجلوس في المسجد لحضور المحاضرات؟ لا يجوز للحائض ان تجلس في المسجد لا للمحاضرات ولا لغيرها وبامكان - [00:11:50](#)

ان تسمع المحاضرة من خلال اه مكبر الصوت خارج المسجد او باخذ الشريط المسجل استمعه نعم بارك الله فيكم اه السائل اه يقول انا شخص كثير السفر الى الخارج بغرض التجارة وامكث هناك فترة لا تتجاوز العشرين يوما فهل لي ان اقصر الصلاة ام اتم - [00:12:10](#)

لا اذا نويت اقامة تزيد على اربعة ايام فلا يجوز لك القصر ولا الجمع ولا الاطار في رمضان لانك مقيم والسفر انقطع بالاقامة طويلة نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول حديث النبي صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة العصر فقد عبط عمله هل معنى ذلك انه آآ لا له عمل - [00:12:30](#)

الحديث من فاتته صلاة العصر ان حبط عمله والمراد بفوات صلاة العصر فوات وقت يعني ان يخرجها عن وقتها من غير عذر هذا وعيد شديد على المسلم ان يصلي الصلوات في وقتها. نعم. احسن الله اليكم. ابو زايد من الرياض يقول حفظكم الله. متى يبدأ المسافر في احكام السفر؟ هل من - [00:12:50](#)

منزله ام عندما يفارق المدينة؟ عندما يخرج من المدينة لانه ما زال في المدينة فهو غير مسافر فاذا خرج بدأ السفر لان السفر معناه السفر وهو البروز والبروز في خارج البنية اذا انقطع البنيان فقد بدأ السفر. نعم. هناك حفظه الله من يقصر ويجمع وهو على نية السفر - [00:13:10](#)

هذا خلاف مذهب الجمهور امور على خلاف هذا والانسان ما يعرض صلاته للخطأ بناء على ان فلان قال وفلان علان قال نعم ابو مجدي من الرياض يقول نذرت ان احج - [00:13:30](#)

جعل امرأة كبيرة في السن عجوز ولم اوفي بهذا النذر فماذا يترتب علي؟ باقي في ذمتك يترتب عليك ان تبادر بالحج عنها. نعم. وهل لو انا اب احدا عنها؟ ونوى انه يحج عنه او يعتمر عنها هو ولا ينيب الا عند العجز. نعم. ابو يوسف من الخرج يقول هل تجوز الصدقة على ضعيف الدخل مع علمي ظعف حالته الاجتماعية - [00:13:40](#)

اذا كان دخله لا نفقته ولا سنته يعطى من الزكاة هذا هو الفقير الذي دخله لا يكفي لسنته هل في ثلث الميت زكاة؟ لا الثلث والوقت ليس فيها زكاة لان مصارفها مصارف الزكاة. نعم. ابو هشام من اه الدالام يقول كثير من الناس يفتنون الناس بغير علم. نرجو منكم - [00:14:00](#)

النصح لهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي اه كذبة فليتبوأ مقعده لا شك ان من يفتي بغير علم انه مخطى واثم ومعرض نفسه ومعرض للناس للخطأ لانه يفتيهم بغير علم ويظلونهم بغير علم. فوعد الله من فعل ذلك. الذين يفتنون بغير علم. قال جل وعلا وان - [00:14:20](#)

قولوا على الله ما لا تعلمون. قال سبحانه وتعالى ولا تقولوا لما تصف السنت كذبا هذا حلال وهذا حرام. تفتروا على الله الكذب. اذا رأيتم ما انزل الله لكم من رزق جعلتم منه حراما وحلالا قل الله اذن لكم ام على الله تفترون؟ كذب على الله واشد انواع الكذب وهو اعظم من الشرك والكذب على - [00:14:40](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم كما ذكر السائل في الحديث كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. على هؤلاء يتقوا الله في انفسهم اولوا وفي المسلمين فانيا وان يتجنبوا الفتوى بغير علم ما كلفهم الله بذلك. يتركون الناس يسألون اهل العلم قال تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا - [00:15:00](#)

اتعلمون. نعم. احسن الله اليكم شيخ صالح هذا السائل ابو فهد التويجري من بريدة يقول اذا قالت المرأة لزوجها انت علي كظهر ابي او نحوي هذا الكلام هل تجب عليها اكرارة الظهر ام لا؟ وفق الله الجميع لخير. الراجح انها عليها كفارة يمين. انها تكفر كفارة يمين وانما كفارة الظهر في - [00:15:20](#)

الزوج اذا قال هذا بارك الله فيكم علي محمد من الجبيل يقول ما هي عواقب قاطع صلة الرحم؟ عاقبته اللعنة الله جل وعلا فهل عسيتم ان وليتم ان تفسدوا في الارض وصلوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله اصمهم واعمى الابصار. قال جل وعلا ويقطعون ما امر الله به ان يوصل - [00:15:40](#)

الا ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار. نعم. احسن الله اليكم. هذه المرسله امة الرحمن من المدينة المنورة تقول هل التعلق باسماء الله الحسنى من تمام الايمان؟ نعم محبتها والتوسل بها هذا من تمام الايمان. نعم. هذا السائل يقول حفظه الله انا كنت مسافر ولم اصلي الظهر وقبل - [00:16:00](#)

ووصولي لمقر اقامتي بربع ساعة جمعت الظهر مع العصر علما انه باقى على صلاة العصر نصف ساعة. فعلت الجائز اذا ما دمت في طريق ولم قبل ان تصل وجمعت فقد فعلت الرخصة والحمد لله ولو اخرت العصر الى ان تصل وتصليها مع الجماعة في هذا كان افضل نعم احسن الله اليكم يقول - [00:16:20](#)

هذا ما حكم امامة الامام ضعيف التجويد في قراءة القرآن الكريم واهيانا يلحن في القراءة؟ اللحن الذي يحيل المعنى في الفاتحة لا تصح معه الصلاة. اما اللحن الذي لا يحيل المعنى الصلاة تصح ولكن عليه ان يتعلم ويعدل القراءة. نعم احسن الله اليكم السائل يقول ما حكم - [00:16:40](#)

وصلاة المفترض خلف المتنفل. لا بأس بذلك. صلى الصحابة خلف معاذ رضي الله عنه. قد صلى مع الرسول صلى الله عليه وسلم وصلى بهم اقر الرسول صلى الله عليه وسلم لان صلاته الثانية نافلة لا احسن الله اليكم هذا السائل يسأل عن الصلاة على سطوح الحرم - [00:17:00](#)

علما بان الصفوف غير متصلة فوق السطوح. صلاة داخل المسجد تصح ولكن لا يصلي منفردا خلف الصلاة. لا في السطوح ولا في غيرها. لا يصلي منفردا الا ومعه احد يصلي معه ولا شك ان اتصال الصفوف وكونه في الصف هو ومن معه هذا ولا تكون الصفوف متقطعة نعم بارك الله فيك واثاب - [00:17:20](#)

الله وجعل ذلك في موازين حسناته. ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب. وقد اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء اسعد الله الشيخ خير الجزاء وجعل ذلك في موازين حسناته - [00:17:40](#)

ونسأل الله العلي القدير ان ينفعنا بما سمعنا وان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. في الختام هذه تحية من الزميل عثمان ابن - [00:18:00](#)